العدد ٧٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٣ تشرين اول ١٩٢٧ (م)

توحيد الثقافة العربية

عقد مؤتمر عربي يقرر توحيد مناهج التعليم

موضوع عظيم الأهميه يحتاج الى عناية ودراسة

لايخفى ان اسباب التأخر والانحطاط في البلاد العربية كثيرة وكلها تحتاج الى بحث وتدبر وعمل حازم لاستئصال شأفتها ورفع الأمة العربية الى المستوى اللائق بها بين الأمم . ولعل من اهم هذه الأسباب انحلال الروابط الادبية والاجتماعية واللغوية في الاقطار العربية انحلالاً ادى الى ضعف الوشائج وتنافر السكان، أضف الى ذلك نكبتهم بالاحتلال الاجنبي والاستعمار الذي يعمل كل مافي وسعه لزيادة التباعد وصرم الوشائج بين هذه الاقطار التي كان لها فيما مضى مجد معروف وعمران موصوف .

وقد اصبح ارباب الحصافة والرأي في الامة العربية في مختلف الاقطار يشعرون بضرورة التواثق وتمتين الصلات والاخذ بجميع الاسباب والوسائل التي تضمن للعرب التقارب والتناصر وتقريب الشقة التي باعد مابينها الزمن والاستعمار فاصبحوا يفكرون في ضرورة توحيد الثقافة العربية وتطبيق منهج واحد لبرامج التربية والتعليم في بلاد العربية بحيث يصبح ابن العراق يتلقى نفس الثقافة التي يتلقاها ابن مصر، وابن تونس ينشأ نفس التنشئة العلمية والاخلاقية التي ينشأ عليها ابن سورية وفلسطين .

ولا جرم ان امراً كهذا اذا تم سوف يكون له اثره العظيم النفع في البلاد العربية، لابل هو يقلب العقلية العربية رأساً على عقب ويجعل من هذه الكتل العربية المختلفة المنازع والمشارب، الضاربة في آفاق هذا الكون الى غير هدف معين وغاية صريحة، المتلقفة كالكرات بين ايدي رجال الاستعمار الغربيين، كتلة واحدة يرتئي افرادها رأياً واحداً ويبصرون بعين واحدة ويسيرون نحو غاية واحدة لايتمكن طواغيت الاستعمار من الضرب بينهم و بينها بالايبداد .

وقد اثبتنا في غير مكان من هذا العدد صورة كتابين تبادلها ثلاثة من عظماء الامة العربية في هذا العصر في بغداد ومصر وفلسطين يدوران حول محور توحيد الثقافة العربية وامكان عقد مؤتمر عربي يقرر توحيد مناهج التربية والتعليم .

ومما يسرنا ان المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين كان البادئ بالسعي نحو هذه الغاية الشريفة اذ ارسل كتاباً الى الحكومة العراقية يقترح عليها فيه توحيد مناهج التعليم وان هذه الحكومة قد وافقت مبدئياً على هذا التوحيد وكتبت الى المجلس بذلك : ولقد مشى المشروع خطوات الى الامام بفضل عقلاء الامة العربية في فلسطين ومصر الذين احتكوا ببعضهم في المدة الاخيرة اثناء التزاور الذي جرى ثم اثناء الحفلات التكريمية التي اقيمت لامير الشعراء احمد بك شوقي في القاهرة فتباحثوا في هذا المشروع المفيد وحبذوه كل التحبيذ .

وها نحن نرى كبراء رجال الامة المصرية والحكومة العراقية يوافقون على عقد هذا المؤتمر و يرجحون ان يعقد في القاهرة لاسباب جوهرية معقولة على أن المهم في الامر هو عقد هذا المؤتمر وليس مكانه واملنا كبير في عقلاء الامة المصرية ان يكونوا عند حسن الظن فيهم بالمبادرة الى مناصرة هذه الفكرة الجليلة القيمة التي قد يكون لها اكبر اثر ظاهر النفع في حياة الامة العربية وتنشئتها النشئة التي تتلاءم مع اخلاقها وعاداتها ثم مع روح العلم وروح الثقافة العصرية التي قامت عليها أسس مدنية الغرب الحاضرة

ان العربي اينما كان وحيثما حل لاينقصه الذكاء ولا يعوزه الجد والنشاط، وانما يعوزه صقل معدنه الطيب الذي غشيه من صدى الجهالة والخمول ماغشيه، والاخذ بأساليب العلم الحديثة، وتوحيد الغاية وتوحيد الطرق الموصلة اليها . فاذا تم له ذلك — وسيتم أن شاء الله — بفضل عناية عقلاء الامة العربية وقادة الرأي فيها كان للامة العربية في عهدها المقبل شأن عظيم لايقل عنه في عهدها الماضي .

واذا تم للامة العربية من المحيط الاطلانطي الى العراق العربي ثقافة عربية واحدة كما هو الامر في الثقافة السكسونية والثقافة اللاتينية فسوف يكون انقلاب يتغيرله وجه التاريخ العربي . وانا لعلى اعتقاد متين ان لانجاح يرجى للعرب في بلادهم ولا مطمع لهم بنيل استقلالهم السياسي والعلمي والاقتصادي اذا لم تكن لهم ثقافة قومية واحدة تتناول العلم والاخلاق و بقية مكونات الامم .

ومع انا نظن انه سوف يظهر لهذا المشروع الحيوي الجليل اناس ينكرون فضائله ويحاولون تزييفه خاصة في مصر، الا اننا نرجح انه سوف لايكون لهم صوت مسموع ولا اثر محسوس انشاء الله . واننا نختم كلمتنا هذه بالرجاء الى رجال العلم والادب والصحافة في البلاد العربية ان يتبادلوا هذا المشروع بالبحث والتنقيب . والله المستعان .

***

الارهاب الابيض في الهند

كتب كاتب في جريدة العلم المصرية الغراء تحت هذا العنوان فصلاً نقتطف منه ما يلي :

«ان البوليس الانكليزي والمحاكم الهندية التي تديرها الايدي الانكليزية يوقعون أقصى عقاب على الوطنيين الصميمين والشيوعيين دون غيرهم وهؤلاء من طبقتي العمال والفلاحين وصغار ومتوسطي الممولين . اذ من المعلوم ان في الهند جماعة متفقة على الاستعمار وأخرى سائرة في طريق الاتفاق معه وثالثة من متوسطي وصغار الممولين وهذه هي الوطنية الحقة التي تناضل بحق ضد الاستعمار وهذه الحالة تشبه تماماً الحالة السياسية في الصين، فقط ينقص الحزب الاشتراكي الهندي عمل جبهة متحدة مع الوطنيين كحزب (الجو — مين — دان) والحزب الصيني .

وبالاختصار في العام الماضي في مدينة كالكتا هجم البوليس الانجليزي على مظاهرة للوطنيين بالاتوموبيلات المسلحة والرشاشات وانتهت المظاهرات و كانت النتيجة ٦٥ قتلى و ٤٠٠ جرحى اما اعمال المحاكم في الهند فكلها في ايدي الانكليز عملياً وشكلاً وفي ايدي الهنود شكلاً ومن الاحكام الآتية التي اصدرتها المحاكم في الهنديتين لنا جلياً استبداد وعدم نزاهة القضاء هناك .

في مدينة (لاهور) قتل احد الانكليز عاملاً بواسطة ضربه بالحذاء فحكمت المحكمة على الانكليزي بغرامة قدرها مائتا روبية .

وفي (سام) ضرب احد اصحاب المزارع الانجليز عامله الهندي حتى قضى عليه ولكن المحكمة برأت القاتل ولما استأنف اهل القتيل الحكم مام محكمة (كالكتا) حكمت على الانجليزي بخمسة عشر جنيهاً انجليزياً .

وقتل ايضاً صاحب معمل نسيج انجليزي في مدينة كالكتا احد العمال ولما رفع أهل القتيل قضية امام القضاء ضد الانكليزي برأته المحكمة من الجناية واعطوا القاتل الحق .

هذه امثلة عما يقع من الحوادث و كيفية الفصل فيها هناك . ولقد كتب البروفسور ر. ر. زكريا ما يأتي عن السجون في الهند :

«السجون الهندية قذرة جداً ولا ينظفونها حتى في كل شهر مرة وتنام المساجين وهي مكبلة بالسلاسل والاغلال في غرف كبيرة مهدمة سقوفها .

وفي سجن (ماندال) حيث يقيم المساجين السياسيون ينامون عراة على ارض قذرة جداً وتصرف ادارة السجن على السجين ثمانية مليمات كل يوم »

ومن ضمن هذا الارهاب الابيض الذي ينشرونه في طول البلاد الهندية وعرضها عند كل فرصة هي الاختلافات الدينية التي يثيرونها بأنفسهم . فانكلترا تعمل لكي تأخذ الاختلافات شكل معارك دموية وها نحن نسمع كل يوم عن المعارك التي تحدث بين المسلمين والبوذيين .

ان هذه المعارك الدموية التي تحدث في الهند بتحريض انجلترا تذكرنا بالمعارك الدموية التي كانت تقع بين الارمن والتتار في القفاز وأرمينيا وأزربيجان من جراء تحريضات حكومة الاستبداد القيصرية ».

كتابان مهمان

بين العراق ومصر وفلسطين

حول توحيد الثقافة العربية واجتماع مؤتمر التربية والتعليم

ثبت للقارئ هنا صورة كتابين عظيمي الاهمية حول توحيد برامج التعليم في البلاد العربية وهو موضوع يجب ان يوجه اعظم اهتمام من الامة العربية في سائر الاقطار وجميع المشتغلين بأمور التربية والتعليم . وأول هذين الكتابين صادر من بغداد من احد كبراء الامة العربية الذين يشتغلون للجامعة العربية الى احد العظماء في مصر وثانيهما من هذا الاخير الى احد الكبراء في فلسطين .

وقد اتيحت لنا فرصة الاطلاع على هذين الكتابين المهمين فاحببنا نشرهما على صفحات الجامعة مع بقاء اسماء اصحابهما مكتومة لأننا لم نستحصل على موافقتهم في نشرهما بعد .

الكتاب الاول

سعادة الباشا الهمام الصديق النبيل

اعزه الله

تحية واكباراً وشوقاً واعظاماً . اما بعد فقد مضت مدة غير قصيرة لم اتمكن فيها من مراسلتكم لأسباب يطول شرحها منها كثرة الاشغال والاهتمام بانجاز الرغبة التي ابديتموها وانتظار اوبتكم من الحجاز وحيث زالت تلك الاسباب بادرت الى التلبية راجياً صرف النظر عن الابطاء والكريم من تفادى وعفا وعذر .

قرأت مولاي مشروعكم المفيد فراقني جداً وقرأته ايضاً على طائفة من العظماء العراقيين الذين عينتموهم وهم من المولعين بتوحيد الثقافة العربية بين الناطقين باللغة العربية واعجبوا به اعجاباً شديداً واثنوا عليكم ثناء جميلاً ونوهوا بأعمالكم الجليلة التي تبرون بها من وقت الى آخر الشرق الأسيف واى بر انفع واجدى من السعي في توحيد الثقافة العربية وتخليص عقلية المجتمع العربي من الجمود وارشادها الى اجتناب الطرائق البالية التي كانت تسير عليها في التربية والتعليم من عهد العلم الاول (ارسطو) والجمود عليها في العصر الحاضر وهي من جملة العلل التى اوهنت الروح العربيه واودت بعظمة العرب الغابرين ومزقت اعقابهم شر تمزيق بحيث لم يبق عضو من جسم الامة العربية يعرف مكانته من الحاجة الى بقية الاعضاء الآخرين شأن الاشلاء المقطعة

أليس من المخازي ايها الصديق ان تكون الامة العربية وهي ممتدة من شطوط الاطلانطي الى تخوم البلوخستان مقطعة الاوصال عارية عن الثقافة ليس لها منهاج معين تتبعه، ولا مبدأ تسير عليه، وان كان زعماؤها الاولون وقادتها السابقون اهملوا ذلك بسبب جهلهم وغفلتهم، أفيحسن بزعماء اليوم ان يهملوه وهم رجال المواهب ومنهم المحنكون في السياسة والخبيرون بالحروب والاخصائيون في الفنون والادارة والاقتصاد والواقفون على مناهج التعليم وهم لو توفقوا الى تأليف مؤتمر لأتوا بنتائج مثمرة تدهش العالم ؟

ان سكوت هؤلاء الزعماء ورضاءهم بالحالة الحاضرة المنكرة لا يمكن تفسيره الا بضعف الاخلاق وفقد الغيرة وهي صفات لا تتفق ابداً مع العبقرية التي ينتحلونها، الا قل لي بربك ما عندهم ؟ وهل بعد الحق الا الضلال . ماذا ينقص الامة العربية من وسائل النهضة ومعدات الكفاح وهي السائدة على العالم القديم بما اوتيت من عظمة واديان ومدنيات فبلادها ملتقى طرق العالم وفيها كنوز الدنيا واراضيها من اخصب البقاع . نعم لديها كل شيء ولكن تنقصها الادارة والعمل الاجتماعي المنظم وفي وسع المثقفين في محيط الأمة العربية ان يتلافوا هذا النقص الشائن وذلك بأن يجمعوا المؤتمرات لأي غرض شاؤا فأن كل مؤتمر يعقدونه يكتشفون به ما في مطاوي نفوسهم من مواهب وقوى .

وحقاً ان اليوم الذي يجتمع فيه المراكشي والجزائري والتونسي والطرابلسي والمصري والفلسطيني والسوري والحجازي واليماني والنجدي والعماني والعراقي لوضع منهاج للتعليم او الثقافة لتوحيد روحية هذه الاقطار يومئذ يعتقدون جميعاً انهم عنصر غلاب ويستحيل في حقهم ان يرضوا بالموت حتف انوفهم تحت خداع وختل سياسة الاستعمار

حقاً ايها الصديق ان مستقبل المدنيات هو حق طبيعي للعنصريات القوية المترامية الاكناف لا للدول المستعمرة لأن الاستعمار اثر من آثار الطفيلية والتغلب تنبو عنه الآداب والشرائع المستقبلة . ولم تبق اليوم من العنصريات القوية المتغلب عليها غير العرب فاذا تكونت ثقافتهم فانهم سيتخلصون من هذا الاستعباد بكل وسيلة، ويستعيدون مركزهم الاجتماعي الاول حيث يكونون على قدم المساواة امام العناصر الاخرى، امام السكسون والجرمن والسلاف واللاتين والمغول والطورانيين .

نعم اعترف ان هذا العمل صعب ولكن اصعب منه احتمال الضيم وقبول الفناء في ارادة الغير . اما صعوبة التخلص فهي في التماس وجوه الحيل واي حيلة تعاصت عن التذليل على ارادة القادرين ذوي العزيمة الجديدية . على اننا لا نكون في عملنا مبتكرين ومخترعين بل حسبنا ان نكون في عزمنا مقلدين ومنظمين ولنا في التاريخ مثل وعبرة .

حسبنا ايها الصديق العامل من الاهمال والغفلة ما قد مضى فلنعتمد على انفسنا ولنسر في طريق الحياة قدماً غير هيابين ولا وكلين ولنجرب ارادتنا ولو مرة واحدة فان كل ساعة نصرفها في التفسير خارج محيط الجامعة العربية جريمة شنعاء غير قابلة للمغفرة .

علمت من اصحاب المقامات العالية في بغداد بمناسبة عرض كتابكم عليهم ان الحكومة العراقية تلقت في السنة الماضية كتاباً من المجلس الاسلامي الأعلي في فلسطين يلتمس موافقتها على تأليف موئتمر عربي عام للنظر في توحيد مناهج التربية والتعليم . وهي بعد المداولة مع المراجع العليا للحكومة، قررت مبدئياً الاشتراك في كل موئتمر ينعقد من هذا الشكل وارسلت كتاباً بذلك رسمياً الى المجلس الاسلامى الأعلى بتوقيع رئيس الوزارة بالموافقة على اصل الاقتراح . و يؤخذ من هذا الجواب القطعي ان الحكومة العراقية لا تتردد في قبول اي دعوة تعرض عليها لعقد اي موئتمر من هذا النوع في اي قطر عربي ووزارة المعارف العراقية مستعدة لذلك على ما اشعرني به ساطع بك الحصري المدير العام السابق لها . وغاية ما تريد ان تستعرف عنه صفة الهيئة التي تباشر الدعوة للموئتمر ومكان انعقاده وموافقة الهيئات الرسمية .

اما المكان الذي ينعقد فيه الموئتمر فان اصحاب الشأن من العراقيين مجمعون على اختيار القاهرة لأسباب كثيرة اهمها وجود صحافة راقية فيها لا توجد في غيرها، وهي خير واسطة للدعاية والنشر . وثانياً توفر العلماء الاخصائيين والبحاثين في مصر دون غيرها . وثالثها وجود المكتبات الممتعة المحتوية على نفائس الكتب في اللغة والادب والتاريخ والتراجم التي يندر وجودها في الاقطار الاخرى . ورابعها توفر اسباب الاقامة والراحة في مصر بصورة لا تتأتى في بغداد مثلاً .

اما رأيهم في البرنامج فهم يرون ان ايسر طريقة هي تأليف لجنة من المقيمين بمصر تباشر تحرير مشروع البرنامج، وقبل اعتماده يعرض على الاقطار التي تدعى للاشتراك في المؤتمر و بعد اجماع الآراء في اللجنة ينقح المنهاج بالصورة الدائمة، ثم يطبع و يقرر .

اراني قد اطلت لان الموضوع واسع يحتاج للاطناب فاعذرني يامولاي . وسأعود الى هذا الموضوع مرة أخرى ان شاء الله .

الكتاب الثاني

صديقى العزيز . . . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد فقد أتيحت لي فرصة تحادثت فيها مع جلالة الملك فيصل عن المؤتمر العربي القادم فاتفقنا على انه اذا كان موئتمرنا سيتناول البحث في برامج التعليم فانه يصرف النظر عن اقامة المؤتمر الذي أزمع على عقده . ثم أظهر لي

الصناعات في فلسطين

عود على بدء

بقلم الرحالة الشهير السنيور جيوفاني دي كاستيلا

كنت قبلاً سطرت مقالة مطولة في احدى الصحف الايطالية ضمنتها بعض نفثات عن «كنوز فلسطين» وما تحويه ارضها من ذهب وهاج وخيرات عميمة وها أنذا الآن اعود فأطرق هذا الموضوع من جهة أخرى · وما قصدي من هذا كله الا ان اطلع الفلسطيني على صناعات يتجاهلها و يطرحها جانباً فكأنه لا يأبه لها ·

ولا يسعني في هذا المقام الا ان افسر هذا التجاهل بأحد امرين: فاما ان الفلسطيني كسول لا يقدم على عمل فيه قليل صعوبة مهما كان مثمراً وذا نتيجة حسنة · واما انه يجهل ماتحويه بلاده من كنوز ملأى بالخيرات الكثيرة · وفي كلتا الحالتين فاللوم عائد على الفلسطيني الذي اتخذ من الجدال العنيف والصراع المتواصل سيفاً باتراً يقطع به جيد وقته الثمين ، وليته يستفيد من كل مايعمله فتيلاً ·

ولن انسى ماحييت ماقاله البابا اور بانوس الثاني حينماخطب في الجيوش الصليبية التي رسمت على صدورها وراياتها و بنادقها الصليب المقدس وآلت على نفسها أن تدخل فلسطين عنوة كي تنصر ديناً سيم العذاب وما قصدها من هذا كله الا ان تتمتع بخيرات البلاد المقدسة وثرائها العظيم فقال «انها تدر لبناً وعسلاً» ·

اعود الآن الى بحثي الأصلي وهو الصناعات الفلسطينية وافتتح المقال بنبذة من «تاريخ البلاد المقدسة وجغرافيتها» للأب بنكو البندكتي وهو من انفع الكتب الأيطالية وانفسها جاء فيه ما نصه:

«ان جميع الكتب التاريخية القديمة تثبت أن فلسطين كانت يوماً ما مناراً يضيء بساطع اشعته انحاء العالم الشرقي وان الآثار القديمة التي يعثر عليها رجال الآثار من حيا كل عظيمة تحاكي بضخامتها الجبال الراسية ، وأسوار منيعة كأنها الطود الشامخ لا تزحزحها الرياح العاتية لبرهان ساطع على وجود تلك المدنية المندثرة ·

ويمكننا ان نعلل تمدن الفينيقيين واحرازهم قصب السبق في ميدان العلوم والصناعات بالسبب الآتي وهو انهم كانوا على قاب قوسين او ادنى من فلسطين اذ لا يفصلهم عنها غير سلسلة جبال يقطعها الراحل في يوم أو يومين ·· وهكذا مازال الفينيقيون يقتبسون من هذه الأنوار الزاهية فيهتدون بهداها حتى وصلوا الى درجة من المدنية سامية وفاقوا الفلسطينيين الذين بدأ شيطان الكسل يوسوس لهم وكأن في آذانهم وقراً فلم يهتدوا وكانوا من الخاسرين» اهـ

ثم خلفهم من بعدهم خلف هجروا الصناعات وسلكوا سبيل الغواية وكان بعد ذلك من امرهم ما كان ·

وها أنذا معدد بعضاً من الصناعات التي يمكن للفلسطيني ان يحييها من بعد موت و يعيشها من بعد طي فيفيد و يستفيد:

١ — صناعة الزجاج

اذ انه يوجد في بعض انحاء فلسطين رمل نقي ابيض يعمل منه اجود انواع الزجاج · فعلى مقربة من يافا يوجد نهر يسمى «روبين» تتجمع مياهه من عدة اودية اهمها وادي «الصرار» و«وادي قطرة» وفي مجاريه ميل يكاد يكون شفافاً لجودته · واذكر الآن وانا اكتب هذه الكلمات جملة قالها لي احد اصدقائي المصريين: لقد صممت على انشاء معمل زجاج في هذه الانحاء اذ يظهر لي ان رمال هذا النهر هي عديمة المثيل» و ينبع مابين شفا عمرو وعكا نهر يعرف (بالنعامين) وفيه رمل لا يقل جودة عن سابقه ·

٢ — صناعة الكبريت

ان من يقرأ جغرافية فلسطين ير أن في فلسطين حراجاً كثيرة فيها الاشجار المتلاصقة الباسقة · وقد ابدت الحكومة المنتدبة — وهي الحكومة الانكليزية — اهتماماً كبيراً بالحراج لأن كثيراً منها اتلف ابان الحرب الكبرى ، وعملت على تجديدها وانمائها · وقد بلغت مساحة الاراضي التي قامت بتحريجها اكثر من ثمانين الف هكتار وهذه تكفي لقطع آلاف الاطنان من الخشب الذي يستعمل جله لصناعة الكبريت · ولا يخفى مايتكبده الفلسطينيون من الخسائر العظيمة لشراء الكبريت الذي يجلب من الخارج ·

٣ — يوجد قرب اريحا نوع من التراب الناعم لونه ضارب الى الصفرة · و بعد تحليله تحليلاً كيماوياً وجدت انه يحتوي قسماً كبيراً من الاسبستوس · والأخير هو من نوع من الحجارة النادرة الوجود اذا اصابتها النار لا تحترق بل تبقى محافظة على شكلها ولونها · ولقد ادرك الأوروبيون — وخصوصاً الألمان الذين تكثر لديهم المعامل — مالهذا الحجر من الأهمية فبدأوا يمزجونه مع التراب الذي يصنعون منه القرميد ولذا تنجو المنازل نوعاً ما من خطر الحريق الذي يهددها دائماً ·

فلو اهتم الفلسطينيون بهذا التراب وصنعوا منه قرميداً لراج رواجاً كبيراً اذ ان ثمن كل قطعة من القرميد يعادل ثلاثة قروش مصرية · مع العلم بأن صناعة كهذه لا تحتاج الى اموال مكدسة طائلة بل تحتاج الى ايدي عاملة ·

وما ضر الفلسطيني لو استخدم مياه نهر الاردن في استخراج الكهرباء وادارة الآلات الميكانيكية اذ لا يخفى ان مياه هذا النهر تسير بقوة عظيمة مدفوعة من الشمال الى الجنوب لما يعترضها في سبيلها من المنحدرات الكثيرة · وما تبقى من هذه المياه يستعمل لري الاراضي الكثيرة التي تسكنها الذئاب و بنات آوى ·

وهناك مسألة كبرى نوهت عنها مجلة «سيانتيفيك امريكان» وهي انه اذا قطعت مياه نهر الشريعة وغيره من الينابيع والانهار عن البحر الميت وحول مجراها فسوف تقل كمية الماء في البحر الميت سنة بعد سنة · و لذا تظهر حولها آثار تاريخية لها اهمية كبرى في عالم التاريخ وذلك حينما كانت آهلة بالسكان وفيها البساتين النضرة والابنية الحجرية البديعة الشكل ·

٤ — صناعة الصابون

لا انكر ان في نابلس معامل كبيرة تخرج الصابون النقي وتصدره الى مصر وبعض جهات سورية وشرقي الاردن · ولكن اذ انظرت الى قطعة منه وجدت انها بسيطة الشكل فهي مربعة وعلى أحدى جهاتها اسم صاحب المعمل وعلامته · ولكن اذا نظرت الى قطعة صابون صنعت في البلاد الاوروبية كمرسيليا مثلاً لرأيت عليها من الورق الاخضر والاحمر والمذهب ما يسحر الالباب ومن تحته تفوح رائحة عطرية تخدع الرجل الساذج فيحسب انها اكسير الحياة تكسب الجسم نضارة وفيها شفاء للأجساد وشكلها يختلف فمنها الكروي والمستطيل والمثمن ومنها الابيض والازرق والاحمر الخ··· وكلها تباع بأثمان فاحشة فلو اهتم اخواني سكان نابلس قليلاً فزخرفوا صناعاتهم وكسوها حلة بديعة كما يفعل الاوروبيون لراجت بضاعتهم رواجاً محسوساً · لاننا في عصر باتت فيه الزخارف الخارجية ضرباً من الحكمة ·· وما كل بيضاء شحمة وما كل حمراء لحمة ···

٥ — اكتشف حديثاً ما بين القدس و يافا محاجر كبيرة من نوع «المايكا» وهو حجر يكاد يكون شفافاً يشبه الرخام في نقاوته والصوان في صلابته · والكونت فولبي في ايطاليا قصر عظيم بناه من هذا الحجر كلفه مبالغ طائلة وهو عديم المثال في دقة الصنع وجمال المنظر · فلم لا يهتم أولو الامر بهذه المحاجر فيستخدمونها في بناء منازلهم ان ارادوا ذلك ، مع ان الرخام الذي يستوردونه من ايطاليا يكلفهم الشيء الكثير ·

وبهذه المناسبة اقول ان العربي يقدس و يحترم كل ما كان اوروبياً ، وينبذ كل ما دون ذلك · فالصناعات الاوروبية على اختلاف انواعها رائجة رواجاً عظيماً حتى المأكولات كالسمك والجبن واللحم والبطاطس والتوابل والبن وغيرها · وعندي ان هذا هو السبب الوحيد الذي جعل البلاد العربية في مستوى منخفض أذ ان امة لا صناعة لديها ولا معامل لهي عائشة في عالم الخيال والوهم ·· وهاك ما قاله احد السياسيين الغربيين: «انا لا اقدر ان اشهر حرباً على قوم يغزلون اصوافهم بأيديهم» · وما اعتقال غاندي وسجنه وعذابه هذا العذاب الاليم الا لانه حرض قومه على اقتناء كل ما هو وطني ونبذ كل ماهو اجنبي ·

***

ان الآمال كلها معلقة بأن الفلسطيني سوف يغتنم الفرص و يقتنصها فيشمر عن ساعد الجد و يعمل لاسعاد بلاده التي تنتظره بفارغ صبر و يعلم الله مقدار ما بي من العطف والمحبة لهذا الشعب الآمن المطمئن · فيصح عندئذ ما قاله دانتي:

فيك المعالم فيك المجد مرتفع
فيك العمائم تهواها القلانيس

عن الايطالية بتصرف

القدس: «واحد»

***

رغبته في ان تتولى الحكومة المصرية عقد هذا المؤتمر بصفة رسمية فوعدته بالسعي لدى رجال الحكومة · و بما ان الوزارة موجودة في مصيفها بالاسكندرية وسترجع الى القاهرة بعد اسبوع فسأفاتح وزير المعارف في هذا الامر · ولكن المنتظر ان لا يقدر شيء قبل رجوع رئيس الوزارة من اوروبا في اواخر هذا الشهر ·

وقد تكلمت مع احمد لطفي بك السيد وحافظ بك عوض ، فاستحسنا الفكرة والأول وعد بتحبيذها عند رئيس الوزارة ووزير المعارف · وقدوردني من بغداد هذا الكتاب الذي احببت اطلاعكم عليه لتكونوا على بينة اولاً فأولاً بما جريات المؤتمر القادم للثقافة العربية ·

ومن فكر العاجزان نكتفي فيه بالبحث في برامج التعليم الاولي والابتدائي · ثم في مؤتمر آخر نبحث في برامج التعليم الثانوي والعالي · هذا عدا ما يمكن تقريره من المسائل الاخرى في المؤتمرين وفقنا الله جميعاً لما فيه خير البلاد الشرقية على العموم والعربية على الخصوص ·

١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٧ صديقكم

انباء البلاد العربية

سورية

جمعية وطنية سورية

تألف في القاهرة لمصلحة سوريا

حمل الينا بريد القاهرة البيان والبرنامج التاليين:

بيان

الجمعية الوطنية السورية

ان ما وصلت اليه اخيراً بلادنا السورية من الاضطراب والبلاء يحتم على كل وطني مخلص الاهتمام العظيم بالعمل على انقاذها مما حل بها واقالتها من عثرتها · ولقد برهن السوري غير مرة على انه اهل للحياة الحرة الطيبة بما بذله في سبيل حريته وما اظهره من الكفاءة والمقدرة والاعتدال ·

هذا وليبرهن السوري مرة اخرى على ان كلمة ابناء وطنه مجتمعة حول مبدأ وطني واحد و برنامج معين مملوء بروح الاعتدال والانصاف وان الشعب متعاضد متكاتف كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، فقد رأى لفيف من اكارم السوريين المشتغلين بالقضية في القاهرة ان يعقدوا اجتماعاً عاماً للمداولة في شئون البلاد وقد تم هذا الاجتماع مساء السبت في ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٧ في دار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وحضره عدد كبير من اقطاب الحركة الوطنية فقرروا تأليف جمعية وطنية عامة شعارها توحيد الصفوف والتعاون الصميم بين جميع المشتغلين بهذه الحركة المباركة ومنهاجها العملي البرنامج الآتي الذي وضع بالاتفاق بين جميع الاحزاب الوطنية في صيف السنة الماضية ووافق عليه الزعماء وقبله جميع الوطنيين في الوطن وفي المهاجر السورية وكان اساساً للمفاوضات في باريز ·

على ان من كانت لهم آراء خاصة سابقة تعلق بالقضية العربية الكبرى ولا سيما بالبلاد العربية المجاورة فان هذا البرنامج لا يناقضها ولا يقيدها · وقد سميت هذه الجمعية بالجمعية الوطنية السورية ووقع اختيار هذا الجمع الكريم على انتخابنا هيئة ادارية للسعي وراء تحقيق مواد البرنامج المذكور وهو هدف البلاد في الآونة الحاضرة · واننا نتحمل هذا العبء بكل ارتياح نزولاً على ارادة المنتخبين الكرام ومن ورائهم امتنا السورية الناهضة شاعرين بثقله وخطورته وراجين من الله ان يهيء لنا من امرنا رشداً وآملين من الامة مؤازرة جدية وتعضيداً مستمراً لنصل جميعاً بالبلاد الى غايتها المنشودة!

القاهرة ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٧

توفيق هولو حيدر · مصطفى وصفي · خالد الخطيب · نقولا حداد · حسن الحكيم

البرنامج

١ ـ يشترط بادئ ذي بدء ان تعترف الحكومة الفرنسوية باستقلال البلاد التام و بحقها في التمثيل الخارجي وتؤلف حكومة وطنية بالاتفاق مع زعماء الثورة وتوقيف حالة الحرب ثم يشرع في انتخاب المجلس التأسيسي انتخاباً حراً مباشراً بالاقتراع العام ليتولى سن الدستور وتعيين شكل الحكومة والدولة على اساس السيادة القومية على ان لا تجري في غضون الانتخابات حركات عسكرية لا من الخارج ولا من الداخل · واما الانتخابات الحالية فانها تلغى بطبيعة الحال ·

٢ ـ تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية المستقلة لمدة ١٥ سنة تعين فيها الحقوق والواجبات والعلائق المتقابلة بين الامتين على مثال المعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق مع مراعاة الفروق بين البلادين ورقي السوريين ولا تكون هذه المعاهدة نافذة الا بعد تصديقها من البرلمان السوري ومجلس النواب الفرنسي و يحتفظ فيها لفرنسا بموقع خاص وارجحية في المشاريع الاقتصادية على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية وهذه المعاهدة تسجل لدى عصبة الامم التي تضمن تنفيذها ·

٣ ـ تحقيق الوحدة السورية بما فيها لواء طرابلس الشام واقضية عكار وحصن الاكراد و بعلبك التي هي جزء من الوحدة بطبيعة الحال اما بقية البلاد التي ضمت الى لبنان فيستفتى اهلها في تقرير مصيرهم ·

٤ ـ توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القومية بصورة تصون حقوق الوطنيين والاجانب معاً ·

٥ ـ ادخال سورية في عصبة الأمم ·

٦ ـ تأليف جيش وطني بمدة ثلاث سنين بحيث تتمكن القوات الفرنسوية من الجلاء التدريجي عن البلاد و يتم الجلاء التام في خلال هذه المدة ·

٧ ـ اصلاح النظام النقدي واعادة العملة على الأساس الذهبي حالاً في كافة البلاد السورية واللبنانية والغاء امتياز البنك السوري وضمان اوراق النقد السورية المتداولة او تبديلها ·

٨ ـ العفو العام عن جميع اصحاب الجرائم السياسية بدون قيد ولا شرط و بدون الاحتفاظ بالحق الشخصي المضمون بطبيعة الحال ·

٩ ـ الغاء الغرامات الحربية بتمامها مع اعادة كل ما أخذ حتى الآن بهذا الاسم سواء أكان في دمشق او في غيرها من المدن والقرى ·

١٠ ـ التعويض على منكوبي الثورة ·

***

وقد وصلتنا نشرة من مكتب الاستعلامات السوري تصف هذا الاجتماع وننقل بعض ما القي فيه من الخطب قبيل تشكيل الجمعية وجاء في آخر تلك النشرة:

وقد انتهزت الجمعية العمومية فرصة هذا الاجتماع فأعربت:

اولاً ـ عن شكرها الجزيل للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وعلى رأسها سعادة الوطني الكبير الامير ميشيل لطف الله لما برهنت عليه خلال السنين السبع المنصرمة من الكفاءة والمقدرة وخدمة القضية والسعي وراء تحقيق غاية البلاد بنزاهة واخلاص ·

ثانياً ـ عن ثقتها بجمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية ورجاءها بأن تتولى توزيع الاعانات وتوجيه النداءات و بذل الجهود واستنداء اكف المحسنين هنا وفي المهجر لتخفيف مصاب المنكوبين البائسين المنبثين في مختلف المناطق والذين أصبحت

بريد المهجر

حقيقة مجردة تطعن المشاغبة في الصميم

عبد الغفار الاطرش يسقط و يعلو مكانه صياح بك الحمود

حمل الينا بريد المهجر الرسالة التالية من حضرة مواطننا الفاضل صاحب التوقيع ننشرها فيما يلي بدون تعليق لأن الحقيقة الناصعة لا تحتاج الى زيادة ايضاح قال:

صاحب جريدة الجامعة ···

نظراً للضجة القائمة الآن في الديار السورية على اللجنة المركزية في القدس بشأن الاموال المرسلة اليها لأعانة منكوبي الثورة ، ولكي نساعد على ازالة ما قد يكون علق بأذهان البعض من ان المبالغ الواصلة ليد اللجنة المركزية هي اكثر مما تعترف به هذه اللجنة نقول انه لما وصلتنا اخبار الثورة منذ سنتين وعرفنا ان منكوبيها يعدون بالألوف وان الفرنسيس واذنابهم لا يرحمون النساء والشيوخ والأطفال بل يلقون بقذوفاتهم الجهنمية على الجميع بدون شفقة او تمييز، اجتمعت الجالية السورية في جنوبي ولاية اكساس واكتتب بعض الاخوان بمبالغ كبيرة وتبرع البعض الآخر بماقدر عليه ودفعه الى سكرتير اللجنة التي تألفت في ذلك الاجتماع ·

وقد نشر السكرتير آنئذ لائحة بأسماء المكتتبين والمتبرعين في جريدة البيان الغراء ، ومن ثم اخذ المكتتبون غير الدافعين يدفعون القيم الكبيرة التي سبق لهم الاكتتاب بها اقساطاً وكانت الاقساط المدفوعة ايضاً تنشر في الجرائد السيارة فحصل من جراء ذلك ان بعض القيم نشرت اكثر من مرة واحدة ، ولعل البعض في الوطن اخذوا يحصون كل المنشور في الجرائد على اللجنة المركزية و يظنون انها استلمت اموالاً تعادل الارقام التي وقعت عليها انظارهم في الجرائد وعدا ذلك فقد ظهر بين المهاجرين ممن لا يعرفون للوطنية معنى ولا يقيمون لقول الصدق وزناً نفر ادعى ميناً وزوراً بأنه تبرع بستة آلاف دولار الى منكوبي الثورة فنشرت الجرائد النيويوركية هنا هذا النبأ وتناقلته عنها الصحف المصرية والسورية على السواء ·

والحقيقة ان هذا النفر المدعي لم يتبرع لا لمنكوبي الثورة ولا لأي مشروع وطني بسنت واحد · ولقد سمعنا علاوة على ذلك ان احد الابطال المجاهدين في الديار الاميركية اراد ان يتبرع ببضعة آلاف من الريالات لمنكوبي الثورة السورية وذكرت الجرائد عنه انه اكتتب بمبلغ كبير ، ولكن احواله المالية لم تساعده على القيام بما اراد من دفع الوف الدولارات ، ولكن هذا المجاهد الكريم لا يلام في حالة تقصيره غير المقصود منه لأنه معروف بأنه من اكثر العاملين في القضية العربية وقد ساعد كل المشاريع العمومية والمدارس الوطنية والجمعيات الخيرية وله القدح المعلى في انهاض الهمم وحث الناس على مساعدة المنكوبين والمحتاجين ، وعلى ذلك فان المبالغ الكبيرة التي اكتتب بها ولم يتمكن من دفعها بعد ان نشرتها الجرائد يبدو انها قيدت على حساب اللجنة المركزية كشيء مدفوع مقبوض ·

هذا وعسى ان ابطال الثورة ورجالها الاحرار لا يقللون من ثقتهم بالمهاجرين الذين يشعرون معهم بكل شيء ، واذا كانت الاعانات في هذه السنة من هذه الديار اقل منها في العام الماضي فذلك لان احوال البلاد اجمالياً في هذا العام ليست كما كانت في العام المنصرم · و بالطبع فاننا نحن السوريين تتأثر تجارتنا من أي شيء نظراً لقلة الاموال التي تصل الى ايدينا ·

و بعد فنرجو ان ياخذ مواطنونا علماً بان اسم فرعنا في الماضي كان يطلق اسم «فرع عبد الغفار الاطرش» ولما تحققنا ان عبد الغفار باشا لما كان في عداد الثائرين كان يفاوض الاستعماريين لمآرب خصوصية قررنا اسقاط اسمه عن فرعنا واخذنا اسم المجاهد المعروف صياح بك الحمود عنواناً لفرعنا · «محمود سلمان ابو كروم»

«بقية بريد المهجر على الصفحة الرابعة

حالتهم تدعو للاهتمام الزائد والعناية الفائقة وقد انفض المجتمعون وكلهم السنة ناطقة بالشكر والثناء على جهود المخلصين القائمين بهذا العمل الوطني الجليل لتجديد النشاط ومضاعفة الجهود في سبيل الحصول على اماني البلاد بكل ما يمكن من الطرق القانونية ·

***

الشرق العربي

عمان في ٨ — ١٠ — ٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

القوانين والانظمة — الأمير عبد الله بالموقر — حقيقة الكف الأحمر — عودة الثورة لسابق عهدها — غنيمة الثوار سبعة وعشرين جملاً محملة ذخيرة — حقي بك هنانو في عمان

القوانين والانظمة

لاتزال الحكومة تمطر البلاد بوابل من القوانين والأنظمة التي لاتلتئم مع مصلحة الشعب واخلاقه والبعيدة كل البعد عن حكمة التشريع التي من شأنها احقاق الحق وجعل العدل والمساواة سائدين يتمتع بها كل انسان يستظل بظل الحكومة · لقد ثبت للخاص والعام ان القوانين التي يصدرها المجلس التنفيذي والتي يذيلها بقراره ويتوجها بتصديق سمو الأمير عبدالله مجلوبة من الخارج ، مجلوبة من بلاد وضعتها لنفسها بشكل يلائم مصالحها وأخلاقها واوضاعها وحينما وضعت هذه القوانين مافكر واضعوها ان هنالك بلاداً تدعى بلاد عبر الأردن مايزال جل اهلها في دور القبيلة ، عاداتهم وأخلاقهم واوضاعهم لاتشابه عادات الممالك العظيمة التي سنت فيها تلك القوانين خلاقها وأوضاعها ·

ان القوانين العثمانية لاتزال مرعية الاجراء في هذه البلاد وان الأنظمة المجلوبة كثير منها يخالف القوانين لان واضعيها ليسوا بتقيدين بالقوانين العثمانية وأن المجلس التنفيذي الذي يذيل هذه النظامات بأمضاآته قل فيه المشرع الذي يعلم ان النظام اذا اخل بنص القانون كان العمل به باطلاً ·

ان قوانين البلاد وانظمتها وتعاليمها اصبحت بحالة وخيمة جداً لا يمكن تلافيها الا بانجاز وعد سمو الامير عبد الله لزعماء البلاد بالمجلس النيابي واصدار ارادته بانتخابه وحينما يجتمع يصبح له وحده الحق بتصفية هذه القوانين والانظمة التي بامثالها في هذه البلاد الامثال حينما تأتي برجل سكسوني وتنزع عنه رداءه الافرنجي وتكسيه بثوب عربي فهل يخفى على الخبير حاله ؟

الامير عبدالله بالموقر

دعت قبيلة بني صخر سمو الامير عبد الله لزيارتها فتفضل سموه وقبل الدعوة ونزل ضيفاً كريماً على الشيخ حديثه الخريشة في قصر الموقر وبعد ان اقام سموه عندهم ثلاثة ايام عاد الى العاصمة يوم الجمعة مساء

حقيقة الكف الاحمر

أخبرت الشرطة بوجود عصابة يرأسها محمد اليوسف ، اجداعوان مدير الشرطة السابق ومن الذين أخرجوا يوم أخرج سيده، غايتها الاخلال بالامن والراحة العامة فقبضت على المشبوهين واودعتهم للعدلية وبعد التحقيق ثبتت براءتهم وأخلي سبيلهم ·

وبما ان الناس عودهم مدير الشرطة السابق ان يكون آلة في ايدي بعض كبار الموظفين ومتى حدث اقل من هذا الحادث يستثمرونه للايقاع والانتقام من خصومهم ، ظن البعض ان هذا الحادث هو شبيه بقضية الكف الاسود وانه قريباً سيستثمر وصاروا يسمونه بأسماء مختلفة فمنهم من سماه بالكف الاحمر ومنهم من سماه باليد الحمراء ولكن غاب عنهم ان مدير الشرطة الحالي هو غير السابق وان الدسائس التي حصلت في تلك الايام لن تحصل بعد ·

الثورة تتجدد

شاهد القادمون من محطة المفرق المدافع الافرنسية ترمي قنابلها على بعض قرى الجبل مما يدل على ان الثورة بدأت تعود لسابق عهدها ولقد اخبرنا قادم من درعا ان عصابة درزية هاجمت نافلة تحمل للجند ارزاقاً وذخيرة فاستاقوا القافلة وعدد جمالها سبعة وعشرون جملاً وهكذا اول الغيث قطرة · · ·

حقي بك هنانو وجلال بك زهدي

وصل عمان وزير العدلية في حكومة سورية السابق جلال بك زهدي وقد علمنا انه سيقيم فيها وسيتخذ المحاماة مهنة · ووصلها ايضاً حقي بك هنانو شقيق الزعيم ابراهيم بك هنانو ·

***

مصر

حفلة تأبين فقيد الشرق

في ٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

كان يوم ٧ تشرين الاول موعد الحفلة التي أقيمت في القاهرة لمرور اليوم الاربعين على وفاة فقيد مصر والشرق المغفور له :

سعد باشا زغلول

ولقد جاءتنا صحف مصر وملء اعمدتها انباء اكبر احتفال أقيم لاكبر منتقل جسماً خالد روحاً ما دامت الارض والسموات ·

وانه ليشجينا ، وانه ليعز علينا فقرنا الصحافي فلا تكون لدينا جرائد يومية ذات صفحات كثيرة تنقل الى قرائها تلك الاقوال وهاتيك الخطب والقصائد التي ارسلها من عن منبر السرادق الفخم الذي نصب خصيصاً لحفلة التأبين اعظم الناثرين نثراً وافلق الشاعرين شعراً ، وكلها رائع ، وكلها فخم ، وكلها يستنزف الدمع ، بل الدم من المآقي ويزيد في حرقة القلوب ·

كان السرادق فخماً ما ينقصه الا سعد يزين صدره ، وكان المنبر منصوباً عالياً ما نقصه ، وقد توالى عليه الخطباء والشعراء ، الا ان يتقدمهم رب المنابر فيرسل من عليه آياته البينات التي اعتادت ايتسار القلوب ، واستملاك المشاعر ، ولكن اين سعد والقوم ما جاءوا الا لذكراه ، واين سعد والرحال لم تحط في جوار بيت الامة المصرية الا لتصب عليه الدموع صباً ·

وما بقي عظيم في القطر المصري لم يحضر الحفلة ، وما تخلف قطر من اقطار الشرق الادنى عن ارسال مندوبيه ليشتركوا في تأبين فقيد اقطارهم كما هو فقيد مصر ، وما أزف الوقت المعين لابتداء الحفلة حتى قام الاستاذ مكرم عبيد بك سكرتير الوفد المصري فالقى رسائل الاعتذار وبرقيات المتخلفين لعذر مشروع ، وتبعه صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا خليفة سعد على رأس الوفد المصري فالقى خطبة بليغة في الرثاء وتبعه صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء المصري عبد الخالق ثروت باشا فالقى خطبة تقول الاهرام ان الحزن غلبه فلم يستطع اتمامها فدعي لاتمامها محمد افندي عبد الرحمن الجديلي وتبعه وكيل حزب الاحرار الدستوريين بكلمة حزبه ثم القيت قصيدة لحسن نبيه المصري بك فقصيدة لشاعر النيل حافظ ابراهيم بك فكلمة الحزب الوطني القاها عبد الحميد سعيد بك احد اعضائه فقصيدة للآنسة فكرية حسني القتها باسم السيدات المصريات وتبعها الاستاذ مكرم عبيد بك بخطبة كالسحر الحلال وقام بعده الاديب الكبير حفني محمود بك فالقى قصيدة امير الشعراء ، ولئن ساعدتنا اعمدة الجريدة للاعداد القادمة فسننشرها مع قصيدة شاعر النيل حافظ ابراهيم بك لنحتفظ على صفحات هذه الجريدة بدرتين يتيمتين لن يجود بمثلها الناظمان ، لان الدهر لن يجود بمثل سعد يمتلك قلوب الناس ويموت ويقوم الشعراء لرثائه بحرقة وينظمون ما يقولون فيه بشعور لا تكلف فيه ولا تنطع ·

وعلى اثره وقف حضرة الاستاذ المعروف نسيم افندي صبيعة فألقى خطبة رائعة وعقبه الاستاذ عباس محمود العقاد بقصيدة اقتصر لطولها على بعض ابيات منها وقفى عليه صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ بخطبة بليغة ثم عقبه حضرة بهي الدين بركات بك نائباً عن معالي والده فتح الله بركات باشا فألقى خطبة بليغة كانت مسك الختام وانفضت الحفلة على اثرها بعد ان هتف المجتمعون ثلاثاً لذكرى سعد باشا وبحياة مصطفى النحاس باشا وعقيلة المغفور له الفقيد الكبير السيدة صفية زغلول ·

تلك هي خلاصة عن حفلة الاربعين الرائعة في القاهرة وقد أقيمت حفلات من نوعها في سائر انحاء القطر المصري ، كما ان كثيراً من بلدان الشرق الادنى اقامت حفلات تذكارية لذكرى الفقيد الكبير ·

فنحن من جديد، نكرر ابداء اسفنا ولوعتنا للحادث الجلل الذي البس الشرق برمته ثوباً من الحزن قاتم اللون مربع المنظر ونرجو الله ان يتغمد الفقيد الكبير برحمته وان يعوض الشرق المبتئس عنه خير العوض انه السميع المجيب ·

بريد فلسطين

يافا

نداء عام

للصحافة واجب مقدس وهو خدمة المصلحة العامة والسعي وراء جمع كلمة الامة وتنظيم صفوفها لتستطيع ان تدافع عن حقوقها وتبرهن عن كفاءتها للحياة الحرة وعلى ذلك فاننا لا نستطيع أن نكتم تألمنا من هذا الجدال والنزاع القائم الآن بين بعض ارباب الصحف وحملة الاقلام في فلسطين وذلك النزاع الذي ادى أمره الى تناول الشخصيات بما يمس العواطف ويجرح الشعور ويكدر صفو العلاقات الودية بين ابناء الوطن الواحد ولما كانت هذه الحملات المؤلمة تسيء العموم وتضر بالبلاد فقد حملتنا عاطفة الاخلاص وخدمة المصلحة العامة على السعي لايقاف هذه الحملات العنيفة ووضع حد لهذا الجدال الموحش واننا لنرجو ارباب الصحف وحملة الاقلام في فلسطين ان يسعوا معنا لاغلاق هذا الباب فيكفوا عن نشر كل مايسيء الرأي العام ويدعو الى توسيع شقة الخلاف وان يعملوا جهد طاقتهم معنا لاحلال الوفاق محل الخصام وإرجاع الامة الى سابق اتحادها وجهادها الوطني ولنا ملء الثقة وعظيم الرجاء ان نجدهم عند حسن ظننا بهم والسلام ·

احمد الشريف · يوسف طالب · محمد عبد الرحيم · ديمتري تادرس · ايوب ايوب · عبد القادر المظفر · توفيق ظريفة · فائق طلاماس · هاشم ابو خضرة · زهدي ابو الجبين · انطون الخوري ·

***

غزة

«تأخرت في البريد»

لمراسل الجامعة الخاص

يريدون مقاعد لبناتهم

اضطرت مديرة مدرسة البنات بغزة ان تمتنع عن قبول (٢٠٦) تلميذات لعدم وجود مقاعد لهن في المدرسة الاميرية وقد اعتزم اولياء البنات ان يرفعوا شكواهم الى الحكومة بمضبطة يقدمونها الى حاكم المدينة محتجين فيها على حرمان بناتهم من التعلم مع انهم يدفعون لصندوق الحكومة ما عليهم من الضرائب الأميرية والويركو وليس من العدل ان يقبل قسم من البنات في المدرسة ويترك قسم آخر ·

اما اعتذار الحكومة بعدم وجود محلات فهو عذر واه وغير معقول اذ على الحكومة ان تحارب الأمية في البلاد لا ان تشجع على وجودها وعليها أن تزيد في موازنة ادارة المعارف لفتح مدارس جديدة أوان تقتصد من مصروفات ادارة المعارف فان هذه الحال لا يصح السكوت عليها بوجه من الوجوه ·

« الجامعه » بالأمس تظاهر المقدسيون محتجين على حرمان ابنائهم من اقتباس نور العلم وهاهم الغزيون يحذون حذوهم اليوم لنفس السبب · وقد علمنا ان في طول كرم وغيرها عدد وافر من البنين والبنات لايجدون مقاعد لهم في مدارس الحكومة ولسنا ندري كيف تبرر ادارة المعارف لنفسها ابقاء مثل هذا العدد الوافر من ابناء البلاد يتسكعون في مهاوي الجهالة التي لا تنتج الا الموبقات والشرور وعسى الحكومة ان تنظر الى هذه الامر الحيوي بعين النزاهه والاعتبار ·

***

أخبار محلية

في المجلس الاسلامي الاعلى

زار المجلس الاسلامي الاعلى بعد ظهر يوم الاثنين الماضي سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين الكولونيل سايمس والمستر ريتشموند مدير دائرة الآثار والمستر كاركبرايت مساعد السكرتير العام السابق ، ثم زاروا الحرم الشريف وتفقدوا الاصلاحات التي جرت فيه وابدوا سرورهم واعجابهم الكبير بما تم من الاعمال الفنية الدقيقة والمهارة الكبيرة ثم عادوا الى دائرة المجلس حيث تناولوا الشاي مع سماحة رئيسه وبعض موظفي المجلس وبعض المدعوين ·

على حدود فلسطين

تقول جريدة الاحرار انه في يوم ١٤ تشرين الأول الجاري هاجم نفر من بدو الحمدون قرية هلسا التابعة للحولة ونهبوها بعد ان قتلوا المدعو دياب المحمد وجرحوا زوجته جرحاً بليغاً وانصرفوا ·

وسبب هذا الهجوم هو انه سبق لفريق من بدو الحمدون ان هاجموا هذه القرية وتعقبتهم الحكومة فألقت القبض على بعضهم فلم يرق ذلك لرفاقهم فقاموا بهذا الاعتداء الجديد انتقاماً لرفاقهم ·

وقد اتصل بالأحرار ان حكومة فلسطين خابرت السلطة الافرنسية في الأمر حتى تصدر الأوامر الى رجال الحدود لتتعاون السلطتان على تأديب المعتدين ·

احسان يجدر به الشكر

قضى حضرة المحسن المعروف الحاج ادريس افندى القصري المغربي بضعة اسابيع من صيف هذا العام في يافا وقد لاحظ آنئذٍ ان العربان والسكان المجاورين لعبد النبي المجاور ليافا يستقون ويغسلون موتاهم بماء يشترونه من يهود تل ابيب فعز ذلك عليه ثم علم أن هناك بئراً مهجوراً كادت تختفي آثارها بعد ان ملأتها الاتربة فجلب عمالاً افرغوا منها الأتربة المتراكمة واقام مضخة على البئر من ماله الخاص فغدت صالحة للاستعمال واخذ السكان هناك يستفيدون من مياهها ويدعون لحضرته بطول العمر ·

وقد طلب الينا من يافا ان ننوه بهذا الخير الذي لا يستغرب من مثل الحاج ادريس افندي جزى الله فاعله خير الجزاء ·

وفاة وجيه بيافا

حمل الينا البريد نعي احد وجهاء ثغر يافا المرحوم الياس قسطندي برتقش عن ٥٤ عاماً · انتقل الى رحمة الله بعد ظهر يوم ٩ الجاري وشيعت جنازته في الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم باحتفال حافل يليق بمكانة عائلته الكريمة مشى فيه كثيرون من وجهاء يافا واعيانها فنرجو للفقيد رحمة مولاه ولاولاده وآله الكرام الصبر والعزاء

اعتذار

نعتذر عن تأخر بعض الرسائل لدينا لوفرة المواد ·

منشور شيوعي

حمل الينا البريد منشوراً عنوانه « الى عمال واهالي فلسطين المذلولين » وموقع بتوقيع « اللجنة المركزيه لجمعية المساعدة الحمراء الفلسطينية » وهو يحمل على الحكومة حملة شعواء لمناسبة تنفيذ حكم الاعدام بشخصين بدعوى انهما اعتديا على سيارة رئيس الكنائس وقتلا سائقها · والمنشور يقول ان الشخصين المعدومين هما من خيرة العمال الذين يعيشون بعرق جباههم احدهما بناء والآخر تاجر وان اعدامهما كان ظلماً وعدواناً ·

ويقول المنشور فيما يقول : « نحن لانعارض في المحافظة على الاموال والارواح ولكن نطلب ان تأتي (يريدون الحكومة) بالدليل الذي سوغ اعدام هؤلاء المساكين ، وقد ابلغ اهالي المقتولين الحكومة ان القتلة لصوص وموجودين بشرق الاردن فلم تهتم الحكومة بهذا البلاغ لأنها تخشى العار حتى لا يعلم الملأ ان حكومة فلسطين حكمت بالاعدام ظلماً وعدواناً » الخ الخ · · · ·

لمساعدة منكوبي الزلزال

جاءنا من السيد درويش المقدادي انه قد وصل اليه من سكرتير لجنة اعانة منكوبي الزلزال بالقدس ايصال بمبلغ ٢٥ جنيه بواسطة حاكم طول كرم ، وهو المبلغ الذي أرسل من ريع رواية اليرموك لمساعدة المنكوبين ، وهو يشكر ، بالنيابة عن اللجنة ، الشبان الذين قاموا بهذا العمل ·

استبدال النقد المصري

بالنقد الفلسطيني

جاء في الجريدة الرسمية ما يأتي :

سن المندوب السامي لفلسطين بعد استشارة المجلس الاستشاري ما يلي :

المادة الاولى : يطلق على هذا القانون اسم « قانون استبدال النقود الاجنبية بالنقد الفلسطيني لسنة ١٩٢٧ »

المادة الثانية : كل اشارة الى جنيهات مصرية وتركية وردت في أي قانون او نظام مرعي الاجراء في فلسطين بتاريخ نفاذ هذا القانون تقرأ وتفسر كأنها تشير الى جنيهات فلسطينية · وكل اشارة الى غروش مصرية او تركية تقرأ وتفسر كأن الغرش المصري او التركي قد استبدل بعشرة ملات ·

بشرط ان ليس في هذا القانون ما يؤثر في سريان أي قانون عثماني او لائحة اصول محاكمات بشأن اوراق النقد التركية ·

الانتخابات لبلدية غزة

أمر فخامة المندوب السامي باجراء انتخابات جديدة لمجلس غزة البلدي بدلاً من الانتخابات القديمة الملغاة ·

منطقة موبوءة في الخليل

جاء في الجريدة الرسمية ان مرض فرخ الجمر من امراض الحيوانات قد تفشى في قرى تركومية وبيت عولا وادنه من قضاء الخليل ولذلك قد اعتبرت مناطق موبوءة ·

المخابرة بالتلفون

بين مصر وفلسطين

اعتباراً من يوم السبت الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ اصبحت المخابرة ممكنة بين فلسطين والاسكندرية بحسب الرسوم التالية :

اكشانج	من التاسعة الى الواحدة بعد الظهر	من السابعة الى التاسعة قبل الظهر ومن الواحدة الى الثامنة بعد الظهر	من الثامنة مساء الى السابعة مساء
	المخابر لثلاث دقائق	المخابرة لثلاث دقائق	المخابرة لست دقائق
	غرش	غرش	غرش
غزة	٢٦	٢٢	٢٢
حيفا	٣١	٢٧	٢٧
نابلس	٢٩	٢٥	٢٥
يافا	٢٧	٢٣	٢٣
القدس	٢٧	٢٣	٢٣
صرفند	٢٦	٢٢	٢٢

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

اقتصاد ...

في الصحف العبرانية ان الجمعية الصهيونية ستستغني عن كثير من موظفيها اقتصاداً .

هاري ساكر

في ها آرتس ان المحامي هاري ساكر عضو الجمعية الصهيونية الجديد في فلسطين سوف لن يرافع امام المحاكم بعد اليوم كمحام .

هاري ساكر ليس دكتاتوراً !

وفي برقية خصوصية لمراسل «ها آرتس» اللندني ان المحامي هاري ساكر قام في اجتماع صهيوني خطيباً ونفى عن نفسه ما يشيعه خصومه عنه من انه يتطلع الى الدكتاتورية ، وكذلك لمح الى البرقيات الكثيرة الواردة من فلسطين بشأن قلة الميزانية فقال انه ليس بالامكان تلبية طلباتها .

اضطهاد اليهود في بلغاريا

قالت العالم الاسرائيلي :

هاجم الفاشستيون البلغار حي اليهود ثلاث مرات واعتدوا على سكانه ودخلوا الى المنازل واتلفوا الاثاث والمفروشات . وقد شهد البوليس هذه الوقائع والتعديات المفجعة ولكن لم يتدخل لمنعها بل انه منع نشر المعلومات عنها ايضاً .... الى ان قالت : تباً لهذا التعصب الذميم ...

الدكتور ويزمن

وصل الدكتور ويزمن الى فلسطين وزار القدس يوم السبت وقضى يوم الاحد في تل ابيب وهو لا يزال يتجول في انحاء فلسطين والمستعمرات اليهودية ، وستقيم له بلدية تل ابيب حفلة شاي في نزل بلاتين . وتقول دوآر ها يوم ان الدكتور وايزمن سيقابل المندوب السامي يوم الاثنين (الماضي) وان الحديث بينهما سيدور حول الاتفاق مع سورية على مسائل جمركية وحول تحديد المهاجرة وغير شئون .

فشل الصهيونية في فلسطين

قالت كوكب الشرق المصرية الغراء تحت هذا العنوان ما يأتي :

«الحركة الصهيونية في فلسطين تعاني سكرات الموت بالرغم من تهويش زعماء الصهيونية . فاليهود يفرون من فلسطين باكثر مما يفدون اليها والمشاريع الزراعية الاقتصادية الصهيونية قد حبطت جميعاً حبوطاً لم يكن متوقعاً . ولا بد ان تأخذ فكرة الوطن القومي صيغة أخرى وتتكيف ماجريات الاحوال وتصير شيئاً جديداً يخالف بالكلية معنى الصهيونية كما اوضحه زعماؤها . وسيستدعي هذا قلب البرنامج الصهيوني رأساً على عقب وسيتم هذا قريباً جداً وظاهر ان فكرة الوطن القومي مرتبطة بالانتداب البريطاني في فلسطين فاذا انهارت وقف الانتداب سافراً وجهاً لوجه امام الحركة العربية القائمة هناك» .

المعارف الصهيونية

في دابار ان اعضاء لجنة المعارف اليهودية عقدوا اجتماعاً قرروا فيه الاحتجاج على الجمعية الصهيونية وضم اصواتهم الى صوت مدير المعارف الصهيونية المستقيل المستر لوري ، وهم يرون ان المبلغ المخصص في ميزانية الجمعية الصهيونية للمعارف وهو ثلاثة وخمسون الف جنيه غير كاف للقيام بجميع لوازم المعارف .

« الجامعة » : الأحسن ان يطلب اعضاء هذه اللجنة المال من صندوق الحكومة الآن ، وصندوق الصهيونية الفارغ لا يستطيع ان يدفع أكثر من ذلك ولا بد ان الحكومة تجيب طلبهم فوراً لأنها ضنينة بهم ولا تحتمل غضبهم . والعشرون الف جنيه التي خصصت لهم مؤخراً في ميزانية المعارف السنوية اكبر شاهد على ذلك .

***

«بقية بريد المهجر المنشور على الصفحة الثانية»

قائمة بأسماء المتبرعين

لعمل تهذيبي مشكور

« لحضرة المواطن الفاضل صاحب التوقيع »

بيت حنينة قرية صغيرة شمالي بيت المقدس لا تتجاوز نفوسها الثلاثة آلاف هاجر بعض شبانها الى ديار الغرب لطلب الرزق كما هاجر اهل القرى والبلاد الأخرى فلم تزل بينهم وبين قريتهم صلة لا تمحوها الايام وحنوا أحق ان يكون مثلاً لابناء يعرب في اقطار المعمور .

اجتمع شبان هذه القرية في المهجر واخذوا يبحثون عن أهم العوامل لرقي قريتهم وايصالها الى اوج المعالي وارقى درجات الرقي فوجدوا ان الطريقة المثلى هي بناء مدرسة حديثة للاناث والذكور لتلقين البنات والبنين لبان العلم الصحيح وتعليمهم كيفية الحياة و الحرية .

تبرعت هذه الجالية الصغيرة بما ينوف عن الألفي ريال لهذا المشروع الحيوي وارسلوه لحضرة مفتي الديار القدسية الحاج امين افندي الحسيني ليصرفها بمعرفته على بناء هذه المدرسة في أحسن بقعة في البلدة على الطراز الحديث وعلى تعبيد الطريق بين الجادة العمومية والبلدة لتسهيل المواصلات بين بيت حنينة والبلدان الفلسطينية الاخرى .

وان مهاجري القرية ليرجون صاحب السماحة ان يجد متسعاً من وقته العزيز الذي اوقفه على الاعمال الخيرية والوطنية فيناظر بناء المدرسة وتعبيد الطريق حسب معرفته الواسعة ويسألون شبان القرية في الوطن ان يتبرعوا بأوقاتهم لبناء المدرسة وتعبيد الطريق لجعل بيت حنينة مثالاً تقتدي به بقية القرى الفلسطينية وليس هذا على همم شبان القرية بعزيز .

وهذه اسماء الأفاضل الذين تبرعوا لهذه الغاية الشريفة ومقادير تبرعاتهم مع حفظ الالقاب :

ريال	
٥٠٠	عبد الحميد شومان
٧٥	سعيد اسعد واخيه احمد
٧٥	محمد حمد واخيه احمد
٧٠	مصطفى عبد الحميد
٦٠	خضر حسن الدر
٥٠	محمد علي صبيحة
٥٠	عيد عوض
٥٠	محمود احمد
٥٠	مصبح عبد الحميد
٥٠	عاصم مصطفى
٥٠	عليان محمد شاهين
٥٠	يعين شومان
٥٠	عطا الله عبد واخيه محمد
٥٠	رشيد عبد الفتاح
٥٠	يوسف صالح
٣٥	محمود هاجر
٣٥	يونس ابراهيم
٣٥	علي عبد الحق
٣٥	احمد حسين وهدان
٣٥	عبد احمد كاملة وحسين عياد
٢٥	حسن رباح
٢٥	سليمان سالم
٢٥	حسين مصطفى العبوش
٢٥	موسى عبد الفتاح
٢٥	حسن علي
٢٥	علي عي
٢٥	فرج مصطفى
٢٥	مصيطف معالي
٢٥	عبد الجابر مسعود
٢٥	محمد محمود دعمس
٢٥	محمد ابراهيم الشط
٢٥	عمر عبد الله
٢٥	محمد حسن مره
٢٥	عليان سالم
٢٥	يوسف ابراهيم
٢٥	سليم عطية
٢٥	عبد الرحمن صفا
٢٥	يعين مسعود
٢٥	سعيد عبد الحميد ابو زاهرية
٢٥	اسعد سالم ابو زاهرية
٢٥	محمد نجيب
٢٠	حمد يوسف
٢٠	بدر محمود دعمس
٢٠	محمد حسن — لفتة
١٥	محمود عبد الحق
١٠	محمود يوسف — عين يبرود
٥	الشيخ حسن محمد : :
٥	حسن ابو عكرش — بيرنباله
٥	خليل كتوعة — رام الله
٢١٠٥	المجموع

أرسلت القيمة لسماحة المفتي الحاج امين افندي الحسيني يوم الثلاثاء في ٢٠ ايلول سنة ١٩٢٧ .

« عبد الحميد شومان »

« الجامعة » : يسرنا وايم الحق هذا الحنين من ابناء وطننا الى مسقط رؤوسهم وسعيهم بعد ان أسبغ الله سبحانه عليهم نعمه الى انهاض مواطنهم والعمل على ترقيتها فعلاً وبشكل محسوس ملموس ولذلك بتنا ننتظر من اهالي قرية بيت حنينة الأكارم المقيمين ان يشاطروا اخوانهم المهاجرين السعي لترقية قريتهم وان يخصص كل واحد منهم قسماً من وقته يعمل فيه مجاناً في انشاء تلك المدرسة وتعبيد الطريق المؤدية الى القرية ، كما واننا لا نشك في ان سماحة الرئيس سيكون ، كما كان دائماً ، عند حسن ظن اخواننا المهاجرين به ، ويجمل بناء المدرسة وتعبيد الطريق تحت اشرافه .

اعلان

من دائرة اجراء الخليل

تقرر من جانب الرئاسة احالة سبعة اسهم من اربعة وعشرين سهماً من الدار الواقعة في محلة الرميدة ضمن قصبة الخليل حصة المحكوم عليها نظمية بنت الشيخ ناجي اغاطة من الخليل المحتوية على ثلاثة غرف وايوان ومنافعها مع ما يتبعها من الاراضي المشجرة المحاطة بها المحدود جميعاً قبلة اوقاف وورثة زاهدة وشمالاً ورثة عبد الحميد الناظر ومحمد راشد الحرباوي والشارع وشرقاً محمد افندي الناظر وحسن حسين الحاج عليان النفشة وغرباً محمد راشد الحرباوي والحاج ديب الشلودي احالة موقتة على المزاود الأخير عبد المنعم وعبد الغني اولاد محمد راشد افندي الحرباوي بالبدل المدفوع وقدره مائة جنيه مصري فعليه كل من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف خمسة عشر يوماً تبتدئ بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مصحوباً بالمائة عشرة ديبوزيتو على ان لا يقبل ضم أقل من خمسة في المائة من البدل المدفوع ولأجله صار اعلان الكيفية .

١٠ — ١٠ ١٩٢٧

مأمور اجراء الخليل

***

وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR . MAHMOOD ABOU EL-FILAT

الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

***

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

***